

44 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الذوق

فريد الانصاري

ومن منازل ايامك نعبد واياك نستعين منزلة الذوق. والذوق من ارفع منازل الائيمان والاحسان وهذا مصطلح نبوي شريف. لا نكير عليه ولا غبار. وانما الشرط في ذلك الا يحمل معناه الشرعي. وان لا يزاغ به الى الخزعبلات والخرافات. فاذا اخذ على وجهه الشرعي فهو

السنة - 00:00:00

بل هو الائيمان الحق. وذلك في رواية مسلم. من الحديث الصحيح طبعا. من قول النبي عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الائيمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول عليه الصلاة والسلام. والذوق هو شعور القلب واحساسه بما يجد من الائيمان وحالاته -

00:00:30

كما ان حواس الانسان من الناحية المادية تتذوق كما يتذوق اللسان وهو حاسة حاسة ذوق مادية يتذوق الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة الى غير ذلك من اصناف الذوق وضروبه. وكما يتذوق الأنف عند الشم من روائح الطيب او عكسه. وكما تتذوق سائر الحواس. كالاذن - 00:01:00

حينما تميز بين الصوت الحسن والصوت غير الحسن. كل ذلك ذوق الا ان المقصود ذوق طعم الائيمان انما هو ذوق القلب. والقلب له حواسه الغريبة الائيمانية ذلك ان المؤمن حينما يترقى بمراتب الائيمان - 00:01:30

ويختلط قلبه الشعور بالانتماء الى الاسلام. وتخالط وجده بشاشة الائيمان فانه يكسب باذن الله عز وجل ذوقا خاصا في قلبه يميز به بين الحق والباطل وييتذوق به الخير والشر. فيجد حلاوة الخير ويجد حموضة الشر او مرارته. هكذا - 00:01:55

قلب المؤمن ولذلك ورد في الحديث استفتى قلبك وان افتوك وافتوك. الاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس كيف يحوك الاثم في صدرك؟ اي ان قلبك يمجه ويلفظه اي يرفرفه لانه لم يستسغه تماما - 00:02:25

كما تسقى الماء المر او الشراب الحنظل فيرفضه ذوقك ويجهه طبعك ولا تستطيع ان تبتلعه. فلذلك المؤمن يصل الى رتبة من الائيمان لا يستسيغ المعصية. كثير من الناس يدخل المعاصي وهو يستحلها - 00:02:49

كيدخل للمعصية وكتجيه حلوة يعاشر النساء في الزنا ويجد لذلك حلاوة لان طبعه فسد ان ذوقه ضاع. اشبه ما يكون بانف م Zukom. اللي مريض بالروح. لا يفرق بين الريح الطيب والريح الخبيث - 00:03:09

وكذلك من فسد طبعه فقد ذوق الائيمان فهو لا يستطيع ان يفرق بين الحسن والقبح في الدين. اما المؤمن الذي في سلك مسلك الرشد. وترقى ذوقه. والذوق دربة. راه الذوق مهارة. وصناعة. يكتسب. بالتدبیر - 00:03:29

الذوق المادي والذوق المعنوي. كما هو في الأطعمة كيمكن نوجدو اختصاصيين في الذوق كما هو معلوم. في الخير وفي الشر ايضا نعلم ذلك وايضا في الائيمان هناك اهل الذوق في الدين يتذوقون الحق فيعرفونه ويذوقون الباطل - 00:03:49

فيدركونه ايضا. حتى وان لم يسعفهم الدليل ابتداء. واخا ما لقاش الآية او الحديث اللي تبين لو. فهو يعرف ذلك بذوقه لكن يجد له مستنده بعد وليس يقصد من هذا اقصاء الأدلة اطلاقا لا يقصد من هذا - 00:04:09

اقصاء الأدلة او نفيها من كتاب الله وسنة رسول الله. فذلك المنطلق عليه المعتمد ولكن نذكر هذا ان اهل الله وخاصته والله اهلون كما ورد في الاحاديث الصحاح وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام اهل القرآن اهل الله وخاصته. والحديث كما ذكرت صحيح الاسناد ثابت - 00:04:29

الى رسول الله عليه الصلاة والسلام هؤلاء واضرائهم من كان في معناهم لهم اذواق يتذوقون بها المعروف فيعرفونه بها المنكر

فینکرونه. ولذلك ذکر النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك شيئاً. بل اشياء منها الحديث الذي ذكرنا ومنها - 00:04:57

ال الحديث المشهور المتفق عليه بين البخاري ومسلم. ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. قبل الثلاثة اقف عند عبارة قلما ينتبه اليها في هذا الحديث وهي قوله عليه الصلاة والسلام وجد فليس - 00:05:19

بمعنى لقي يعني بالمعنى الوجدان المادي كلا فوجد بمعنى شعر وذاق تكاد تكون مرادفة لكلمة الذوق ولفعل ذاق. اجد الشيء في السياق المعنوي اي اتذوقه. واحد الصحابة قتل مستشهادا في معركة من المعارك احد او بدر. قبل ان يلفظ انفاسه قال لاحد اصحابه - 00:05:39

بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اجد ريح الجنة اجد ماشي القاها يعني شمها كيشم الطيب جاي من الجنة. فوجد يجد من الوجدان اي من الذوق. ثلاث من كن فيه. وجد حلاوة الايمان - 00:06:09

وهذه العبارة وجد هي مفتاح الحديث. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره - 00:06:29
ان يلقى في النار. من كانت فيه هذه الثلاثة. وهي خصال المحبة. محبة الله. ورسوله. على اعلى ما تكون المحبة. ان يكون الله ورسوله احب اليه. صيغة تفضيل مما سواهما. من نفسك من اهلك وبنيك ومالك - 00:06:49
والدنيا اجمعين. وان تحب المرء ان احبيت محبوبا في الله. لا تجتمع بينكما شركة سارة او صناعة او مصلحة مادية وانما الذي جمع بينكما ابتداء الحب في الله. احبيته - 00:07:09

تدينه واحبك لتدينك. فكتنتما معا تتعاونان على اصلاح شأنكما وشأن الناس في دين فنعم المحبة وتلك امارة على ذوق الايمان ووجد الايمان وحينما تكره ان تعود في الكفر او الى الكفر. كيف تكره ان تعود الى الكفر؟ اي لا تشتهي ما عليه الكفار من فساد. صحيح - 00:07:29

ان المسلمين اليوم يكرهون ان يكونوا يهودا او نصارى. هذا على العموم ولكن مع الاسف كثير منهم يشتهي ما عند اليهود والنصارى وصار من موبقات وفساد وانحطاط خلقي وخراب عقدي واجتماعي ونفسي. امراضهم - 00:07:59

صارت متع ان تشتهي فيما بيننا والدليل على ذلك حالتنا. فاشتهاء ذلك هو درب من محبة ما عند الكفر والكفار يجب ان تكره ذلك لا ان تحبه ولا حتى ان تحايد لا تحبه ولا تكرهه بل وجب ان تكره - 00:08:19

تكره المعصية ان تكره الكفر وتواضع الكفر بالاقتضاء واللزوم فتكره ان تعود في الكفر بعد انقذك الله من ان تكون يهوديا او نصاريا او مجوسيها فكتب لك ان يكون ابواك مسلمين نعمة - 00:08:39

كبرى لا يعرفها الا من فقدها. حينما يدرك حجم فقدها. اذا هذه الامور الثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. فنجمع بين الحديثين اذا حدث مسلم الذي ذكرنا ذاق طعم الايمان. من رضي - 00:08:59

لله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. عليه الصلاة والسلام. وفي الحديث ايضا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا. فذوقوا طعم الايمان او وجد حلاوة الايمان. كيف يقع ذلك؟ من ها هنا - 00:09:19

ندرك عظمة الحديث في هذا المعنى وندرك الباب او نبصر الباب الذي ندخل من خالله ونلتج عبره الى هذه المنزلة منزلاً الذوق. كيف تجد حلاوة الايمان؟ كيف تتذوق ذلك؟ لابد من معرفة الالة بين - 00:09:39

قوسين يعني الان التي تعمل وتشتغل للتذوق. لانك ان لم تعرفها فلن تهتم الى الذوق سبيلا. فاذا عرفتها وجب عليك ان تدرك اصالحة للاعمال والاستعمال ام هي معلنة؟ حينما يأتيك الصوت لا تدرك من اي جهة - 00:09:59

ولا تستطيع ان تتبينه. كتسمع اصوات كتنادي. وبغيت تعرف هاد الاصوات منين جاي؟ واسنوا فيها؟ ماذَا فلَا يمكُنكَ ان تتجه الى الاتجاه الصحيح الا بامرین الامر الاول تكون على وعي بالأدلة التي - 00:10:19

يعني الأذن تعرف بأنها الأذن اليمنى مثلا هي التي ينبغي ان تنتص بها لأن مخايل الصوت تأتي من الجهة اليمنى اما اذا كانت مخايم الصوت تأتي من الجهة اليمنى فخيل اليك بسبب الصدأ ان الكلام يأتي من الجهة اليسرى - 00:10:39

اتبع الصدى الكاذب فلن تزداد الا ضلالا على مصدر الصوت وطبيعته مغاديش تشنو ويحصل احيانا الانسان يعني كيختلف منين جاي مصدر بدل ما يمشي للاتجاه الصحيح يمشي للاتجاه المعاكس بسبب الاصداء فيضل يضل هنا بالمعنى اللغوي عن مصدره الصوت وميستاطعشاي يطلع - 00:10:59

سالا الصوتية التي تصله وكذلك في كل الامور لابد اذا من ادراك الله الذوق الوجданية اليمانية ثم بعد كذلك لابد من تحديد الوجهة من اين يأتي هذا الذي يتذوق حتى تسير اليه فاذا ضللت عن جهته واتجاه - 00:11:19

فلن تستطع ان تصل اليه تحديد الامرين اذا انما يقع بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلة والسلام. القلب هو اليمان وهو الله الذوق اليماني الرياني قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - 00:11:39

اسلمنا ولما يدخل اليمان في قلوبكم. والذوق هنا ليس بمعنى الذوق المادي. فاليمان يتذوق ويبصر ويسم كل الاشياء الحسية تجتمع لتدل على المعنى الذوقي اليماني كما قال الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فادراك القلب الحلاوة - 00:11:59

هو بجامع هذه المعاني جميعا. لكن ليس بصيغتها الوجданية. بل بصيغتها المادية. فانت اذا ذقت شاهدت به وهذا لا يتأتى بالنسبة للحواس المادية يعني الى سمعت الصوت ميمكنش تشووف الصورة الا الى - 00:12:29

واذا ذقت الطعام ولم تكن ذا عينين ما يمكنش تشووف الفاكهة اللي كدوقة او الطعام اللي كدوقة بلسانك مستحيل الا ان تتخيل ذلك تخيلا اما بالقلب فنعم اذا ابصرت شمنت اذا شمنت ذقت - 00:12:49

واذا ذقت ابصرت. قلب واحد وظيفة واحدة. الذوق وادواتها. بل ومداركها متعددة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ولا يرى الا متذوق. ابصار جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:13:09

هذا القلب المعنوي اليماني هو الالله. وحينما نقول الذوق يعني احساس يعني شعور. ومن هنا وجب التنبيه على امر ان استظهار النصوص وسرد الادلة والوقوف على ظواهرها فقط لا يؤدي الى ذوق. ولذلك - 00:13:39

قد يكسب كثير من الناس من الدين ظاهره ويفقد منه حقيقته وجوهره. حينما تجد شخصا مثلا يسرد عليك من الحجج حاجج ومن الأدلة استدلاها ولكنه متخشب في معاملته. سيء في طبعه عنيد - 00:14:01

في كلامه فهذا لم تختلط بشاشة اليمان قلبه. لم يذق اعمى القلب مع الاسف. اصيي قلبه بالعمى لأن القلب اذا ابصر زهق واذا ذاق ارق لتلك الحلاوة يستحلي حلاوة اليمان والقلب الذي استحل - 00:14:21

حلاوة اليمان لا يصدر عنه شر اطلاقا. لأن القلب الطيب الحي لا يعرف الاذى. لا يعرف الاذى ابدا بل بشدة ما ادراك من ذوق يتذوق ما يمكن ان يقع للآخرين. من ايذاء - 00:14:41

حسابه ويخشى ان يقع منه بغير قصد منه اذى للآخرين. كتقاراه رافد لهم للناس. عنداني تكون هاد الكلام اذيته عنده يكون فهم مني غلط لشدة ذوقه ولرفع حاسته اليمانية. قلبه ذواق - 00:15:01

كلام النبي عليه الصلة والسلام واضح. ذاق طعم اليمان. اذا يذاق وجد حلاوة اليمان. اذا هي حلاوة ضدها المرارة تقابلها هذا شيء مهم مهم جدا وجب ان نتبصره ووجب ان نتداربه اذا كنت - 00:15:21

لا تجد من نصوص كتاب الله واحاديث رسول الله عليه الصلة والسلام حلاوة فاعد محاسبة قلبك. بل اعد معالجة قلبك فيه عطل. شيء حاجة عنده خاسرة. القلب. الله الذوق معطلة. وجب تصحيحها وعلاجها. حتى - 00:15:41

اذا حصل هذا وجب ان تحدد الاتجاه. من اين يأتي هذا الكوثر الذي يتذوق؟ هذا العسل الفائض الذي يجده العبد المؤمن صاحب الذوق الرفيع. انما يفيض من ايات الله في كتابه القرآن وفي - 00:16:01 كتابه الكون ولذلك نبهنا عز وجل الى هذين فقال في القرآن افلا يتذرون القرآن ام على بانها التي تتذوق ام على قلوبنا اقفالها؟ فهي معطلة لا تشتعل تذوقا ولا تشتعل - 00:16:21

و جدا و وجدان. ثم نبهنا على التفكير في خلقه عز وجل. من السماوات الى الارض. قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرؤا. ما بصحابكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وقال في الصالحين ويتفكرون في خلق السماوات والارض - 00:16:41

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك فقنا عذاب النار. مصادر الذوق والمؤمن حينما يدرك مثل هذه الحقائق ويشعر بعظمته الخالق يقع بقلبه. لمس الايمان كان الايمان يلمس قلبه. فيعالج به من عطن الى عنده شيء اه خاسرة فالقلب الايماني كيعالجها يعالجها الايمان الذي وجده بتدبره وتفكيره - 00:17:11

في تفكره في الخلق و بتدبره للكتاب يجد ذلك. ولذلك قال ذاق طعم الايمان. من؟ اي من حصل هذه المرافق التي ذكرها في حديث مسلم او في حديث الشيوخين من رضي بالله ربا ومن رضي بالله ربا ليس يكفيك - 00:17:41

ان تقول اني شهدت ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. هذه تدخلك الاسلام. قالت العرب امنت قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا انهم اعلنوا شهادتهم. ولكنك لا تتدرون بها هكذا على ظاهري - 00:18:01

حتى تتدبرها وتتفكر فيها خالها؟ ما مفتاح هذه العبارة؟ مفتاحها الرضا. الالفاظ القرآنية والألفاظ النبوية لم تسق عبئها ميمكش تبدل كلمة ودير فموضعها كلمة ويعطيك المعنى نفسو ابدا لا ترافق في كتاب الله ولا تكرار في - 00:18:21

سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالله عز وجل رب الكون فإذا تكلم جل وعلا بما يليق بحال وجه وعظيم سلطانه تكلم بالكمال والجمال. ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام هو - 00:18:41

تربيته جل وعلا. فإذا تكلم المصطفى تكلم بجموع الكلم. فكان بذلك افصح الناس وسيد الناس عليه الصلاة والسلام. رضيت بالله ربنا مفتاحها الرضا وما الرضا؟ شعور بالطمأنينة والسكنية في القلب إلى المعنى الذي اقر به لسانه. شحال من واحد يقول لا الله الا الله محمدًا رسول الله - 00:19:01

ولكنه مضطرب مضطرب في سلوكه مضطرب في دينه مضطرب في بيته مضطرب في كل معاملاته قلق في حياته جاي مرتاح اذن عنده شيء مشكلة لأن من قال الكلمة الطيبة ونطق بها كلمة تلفظ ثم وجدتها - 00:19:33

احساسا في القلب فلا يعرف القلق إلى قلبه سبلا. بل السكينة والسكن والطمأنينة والرضا هو عين العبادة. وعين الطاعة لله الواحد القهار. وغاية خلق الخلق غاية تخلخل الخلق حينما قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون إلى آخر الآية فلم يخلق عز وجل عباده الا - 00:19:53

ليكون له عبادا وانما العبد الرضي الراضي. هذا هو العبد. كيف؟ ليس العبد هو الخاضع. كلا لشي واحد راه عبد. حتى المنافق او الزنديق حينما يخضع لحكم الله قهرا فلا يكون عابدا. انما يكون عابدا حينما يخضع - 00:20:23

وطوعا قالت اتنا طائعين هادي العبودية فلا يسمى العمل عبادة الا اذا كان عن رضا. الا اذا كان عن رضا اما اذا كان عن اكره او ساء من او غضب او غير ذلك مما تفعله وانت له كاره كاره فليس فيه معنى العبادة ولا معنى التبعيد. الرضا - 00:20:43

ها هو عين العبادة. رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهو عز وجل رضي عنهم بخضوعهم ولعملهم محبتهم لربهم وهم رضوا عن ربهم اي اقبلوا على عبادته طوعا لا كرها. وساروا اليه اشتياقا - 00:21:09

ومحبة رضيت بالله ربا ذوق فعلا اذا رضيت بهذا المعنى واحسست بي رغبتك فيه وياقمالك عليه وبأنك تشتقا اليه من حين لآخر فانت رضي مرضي وذلك عين ذوق حلاوة الإيمان - 00:21:29

لان من استحل الشيء عاد اليه. لي صلى مرة وهرب ما عرفشاي الصلاة. فاذا لم يعرفها لم يذقها. واذا لم يذقها لم يعرف حلاوتها طبيعى انه لن يعود اليها. وانما يعود للنداء بعد النداء من ذاق وعرف. ما هنالك من حلاوات. وكمالات وجمالات - 00:21:49

هذا يعود. ويعود مشتاقا كل حين. بل يشوقه النداء. كيتواحش فوقاش يسمع الأذان. متى يسمع نداء الله عز ليجيء الى موعده هذا محب هذا رضي ايضا ومن معاني الرضا بالله ربا ان توحده جل وعلا - 00:22:09

في ربوبتي وقد بينت اكثرا من مرة ان توحيد الربوبية ليس نصوصا تستظهر ولا ت تعرض وانما توحيد الربوبية احساس تجده في

قلبك فيما يتعلق بخالقية رب الكون للكون وبما يتعلق بصدق - 00:22:29

صفاته واسمائه في نفسك انت تربية وسلوكا حينما ترتبط بالله الرزاق وبالله الرحمن الرحيم الملك القدس السلام ترتبط بهذه المعاني الكبيرة من اسمائه الحسنى وصفاته العلى انه وعلا منه واليه. منه كل شيء واليه كل شيء. وليس لك ولا لغيرك من الامر شيء. حينما تجد - 00:22:49

احساسا وسلكه في تصرفك وليس في خولك وحسب سلوكا تكون انت ذا عقيدة صحيحة ماشي العقيدة الصحيحة هي تحفظ وتعرض العقيدة الصحيحة ان تسلك الى ربك. رضيا مرضيا اي ان تجد انك قد رضيت - 00:23:19

والرضا شعور ضد الرضا سخط ما عاجبوش الحال ان ترضى ومن فروع ذلك وهو من اصول العقائد لكن من فروع توحيد الربوبية الرضا بقضاء الله وقدره. ترضى به اي تجد حلاوة فيما حكم الله به عليك - 00:23:39

من قضاء الله عز وجل وقدره. كما تجد حلاوة الطعام اللذى والشراب اللذى. على سبيل التقرير والتشبث ليس الا والا فحلاوة الايمان لا تضارعها حلاوة لمن ذاقها وعرفها والا فكيف يقبل الانسان على الموت - 00:23:59

ويترك شهوات الدنيا لو لم يذق من حلاوة الايمان ما قد ذاق. كثير من العلماء الصالحين والربانيين شاهدين اقبلوا على الموت وهم ينظرون وقد عرضت عليهم شهوات الدنيا عن اليدين والشمال فعزفوا عنها - 00:24:19

اقبلوا على ربيهم مجاهدين مستشهادين. نظرا لما وجدوا. والله لو لم يذوقوا لما اقبلوا على المهلكة التي الناس مهلكة ذاقوا فعرفوا ما عرفوا فهان عليهم بعد ذلك ما وجدوا. كما قيل. من عرف ما قصد هان عليه - 00:24:39

ما وجد. هان عليه ما وجد من ظاهر العنت والمشقة والا فقد وجد حقا الحلاوة. ووجد الجمال ووجد الامن والامان فيما اقبل عليه من عمل صالح مهما كانت مخلفاته واثاره. شيء عجيب - 00:24:59

شيء عجيب ان يطرق لمس الايمان قلب العبد. يحوله تحويلا جذريا عجيبة. يخرج منه شخصا اخر مختلفا تماما كما اخرج الصحابة من رجال تافهين جاهلية الى رجال قادوا العالم كانوا اساتذة - 00:25:19

وسادتها في زمانهن وبعد زمانهم فلا يزال سيدنا عمر رضي الله عنه وقبله ابو بكر الصديق ابدهما عثمان وعلي والصحابة اجمعون من الانصار والمهاجرين. لا يزالون الى يوم القيمة سادة الدنيا - 00:25:39

خير القرون قرن هذا. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اولئك ذاقوا فعلا وعرفوا. اذا ذاق المؤمن هذا واكتمل لديك ورضي بالاسلام ديننا. ما الرضا بالاسلام ديننا؟ ليس فقط ان يقول اني مسلم. هذا مسلم. فرقون بين ان تكون - 00:25:59

مسلماما وكفى وبين ان ترضى بالاسلام دينا كما بينت قبل في الرضا بالربوبية هنالك ايضا الرضا بالاسلامية. وذلك ان تخضع لاحكام الله وشريعته. خضوع المحب خضوع المقبول على العلاج الانسان احيانا قد يسقيه الطبيب الدواء المر. ولا يجده الا حلوا. وقد شاهدناه بل جربناه. يعني - 00:26:19

احيانا كيكون الدوا لو اعطي لك في حالة الصحة كما في الكي نعطيه هاد المثال ديار الكي وفي الحديث الصحيح الشفاء في ثلاثة احاديث كثيرة في هاد ديار الكي الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن يمكن فالنهي - 00:26:49

وليس للتعليم واخر الدواء حينما يحار الناس في علاج مريض ويضطر الى كييه والطبيب الان يكوي بطرق عصرية يكوي سيري قطعي نزيف الدم مثلا كاين صور اخرى حديثة نسب النار التقليدية فهذا الذي يجد الما الكي في جسمه ولكن من مرض - 00:27:09

عافانا الله واياكم فإن الجسم يتآلم فعلا من الإيذاء ملكي الجسم راهي حقو ولكن القلب يجد له راحة عجيبة شيء غريب يعني واحد الإحساس في ظاهره متناقض ويجتمعان يكون الإنسان مريض مرض قلب شاف هاد الطبيب - 00:27:30

فهاد الصيدلية شاف شاف حتى يأس ثم بعد ذلك اشير عليه بشراب من حنظل يشربه يجد له مرارة فعلا ولكن من الناحية النفسية يجد له حلاوته شيء غريب جدا هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر لان - 00:27:50

له يقينا ربما كان على خطأ ممكن داك الدوا مكيداويش ولكن هو اعتقاد انه يعالج فلا يجد له انذا الا الحلاوة ولو كان اشد من الحنظل فكذلك على سبيل التمثيل والتقرير. اذا كان حكم الله عز وجل مما يثقل عليك في بعض الاحيان. فان - 00:28:10

انك ان كنت من الصالحين ممن بلغ هذه الرتبة لا تجد له الا حلاوة. ومن ارفع امثلة ذلك في التاريخ قصة ماعز الصحابي الجليل الذي زنا و جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله طهريني - 00:28:30

الزنا عجيب رجل يقبل على حكم الرجم حتى الموت. وكما وقع للمرأة ايضا التي زنت في عهده عليه الصلاة والسلام فجاءت الى رسول الله تقر له بذلك وتطلب منه عليه الصلاة والسلام ان يطهرها ايضا. فكان في كل حين بالنسبة - 00:28:50

للرجل وبالنسبة للمرأة والقصتان مختلفتان وكلاهما قصة صحيحة عجيبة يعرض عندهما كأنه لم يسمع عليه الصلاة والسلام في الاولى والثانية والثالثة واصر ماعز على ان يطهر نفسه. وعلى ان يخضع لحكم الله ورسوله. واصرت - 00:29:10

المرأة ايضا بل كشفت لرسول الله فقالت له والله اني لحاملة من الزنا ما بقى بعد ذلك كلامي فامر ان تبقى حتى تضع. حتى اذا وضعت جاءت به فامرها ان ترضعه. حتى اذا اكملت رضاعه امر - 00:29:30

بها فرجمت. الشاهد عندنا شوف سبحان الله العظيم مدة طويلة. كيمكن بنادم تجيه الزعامة فشي لحظة ويذعيم على الموت. ولكن دوز واحد شوية ويختاف. هادي الان صار لها اكتر من سنتين اشهر الحمل وستنان الرضاع. ومع ذلك ثابتة كل هاد المدة - 00:29:50

على ان تناول حكم الله. وعلى ان ينالها حكم الله. عجيب. دواء من شديد. يستثقله الجسم ولكن يستحليه القلب حينما رجمها خالد بن الوليد بحجر. فطار دمها على ثوبه لعنها. فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام وقال - 00:30:10

لا تلعنها. فوالله لقد تابت توبة ووزعت على اهل المدينة لوسعتهم. او كما قال عليه الصلاة والسلام شيء غريب كان يحصل لهذا الجيل جيل الصحابة الكرام. رضوا بالاسلام دينا. هذا الاسلام. هذه بعض احكامه. هذا غير - 00:30:33

مثال وجئنا بالشيء الذي تكرره النفس عادة وهو الحدود. والا فهناك من الامثلة في الحديث الكثير كاسbag الوضوء على المكاره. وقد سبق الحديث عن هذا في غير هذا السياق. بهذا المكان نفسه. يعني الانسان يصبغ الوضوء يتوضا - 00:30:51

في وقت البرد الشديد او بالصورة المعاصرة التي ذكرنا ان الانسان قد يلبس من اللباس الاناني في هذا الزمان مكاره اقول اشد من مكاره ذلك الزمان. وفيه شهادة من رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذ جعل اجر الشهيد - 00:31:11

من هذه الاجيال على خمسين من الشهيد من جيل الصحابة مكاره هاد الزمان مكاره اخرى. تلقى الموظف مأمور بحسن الهناء. ولكن في الوضوء خصو يطوي الكمام دياال الفيشة دياال دياال الجلابة دياال. ويختسر الحديدة - 00:31:31

النظام دياال اللباس وصنع الرجل ما صنع او المرأة ما صنعت من الوان البريق والتزاويق ويطلب منها ان توضأ مع ذلك شيء عجيب جدا كثير من الأسئلة كتجي ان المرأة واش يمكن لها دير شي طريقة متمسحشاي على راسها ومتغسلشاي - 00:31:47

رجليها وما ديرش وما ديرش في الوضوء. نظرا لانها قد غرقت في شهوات هذا الزمان وانحرافات هذا الزمان من مكاره هذا الزمان. فالمؤمن الحر الحقيقي يقبل على الدين مهما اختلف الزمان ومهما - 00:32:07

تعقدت تقاليد السيدة المنحطة فيجد لذلك حلاوة المؤمن كيسجد لرب العالمين في التراب ويتلطف جبينه بالتراب وانفه كذلك وركبتاه ويداه واصابعه وكل ارابه السبع توسيخ بالتراب ولكنه يشعر ياك التراب كيطلي وكيوسخ ولكنه مع ذلك يشعر كأن المسك قد علق ببدنه شيء عجيب جدا هذا الإيمان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:27

صلى يوما بمسجده وقد امطروا مطر خير. طاحت الشتا. زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فسال السقف على محل سجوده. ف تكونت بركة من الماء واصر النبي عليه الصلاة والسلام على ان يسجد عليها بوجهه الظاهر. فلما انصرف الى الناس بعد السلام انصرف اليهم - 00:32:57

حديث صحيح الاسناد ووجهه يقطر بماء وطين شكون لي قد يديرها فهاد الزمان؟ يسجد في الكليمة دياال الطين ملي يسلم وجهه كل مخمج بالطين عجيب. رضي بالاسلام دينا. صلي صلي. جميع الظروف. صم صوم. زكي حج حج. وكذلك جميع احكام الاسلام - 00:33:17

يخضع لها المؤمنون وهو محب شيء عجيب. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. تسلیم جیب الظاهر لا تسلیم قلبي في انفسهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ما حشمان ما خوفان ما

طيرة لو ما غضب - 00:33:37

فرحان بما قضى عليه الله به ورسوله. ويسلم اي تسليم النفس الوجданى وهو الرضا. ويسلموا ديمما وجعل فيها المفعول المطلق لتوكيده الفعل شيء عجيب ولكمال الفعل المفعول المطلق من المعانى ديالو في العربية التوكيد وايضا - 00:34:07

هذا معنى بلاغي اكل اكلا يعني مكايينش شي ماكلة بحال هاديك لي كلا كمال الاكل شرب شربا كمال الشرب سلم تسليمها كمال التسليم لله الواحد القهار ويسلموا تسليمها كيف لا يذوق يذوق ويبصر ويرى ويشاهد ويسمع ويسمع كانه يطل على - 00:34:27

جنة برأسه كأنه من شبابك في الدنيا من الشرجم في الدنيا يطل على الجنة برأسه ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك. لنتعلم الرضا بالاسلام دينا. الرضا ماشي مسلمين وكفى بل ان نرضى. والرضى بالاسلام لا يخجل - 00:34:54

من اسلامه بزاف ديال الناس فكتير من الظروف مكيرضاش ببعض مظاهر الدين مصيبة بل تفتخر وتعتز بكونك مسلم ان كنت رضيا وان كنت راضيا بالاسلام دينا. نهار تحس بيلا راه شي حاجة ديال الدين حشماتك راجع ايمانك - 00:35:14

راجع ايمانك انت مسلم نعم ولكن مع الأسف لا رضا لك بالاسلام دينا الفاسق التالف الذي يجب ان يخجل بکفره او بفسقه او فجوره. وليس المؤمن وتوصى المصيبة الى درجة ان بعض الصالحين - 00:35:34

مع الأسف نحسبيهم كذلك ولا ننزيكي على الله احدا يحشمو يصليو قدام الناس في ظروف معينة هذا خطير جدا شكون لي يحشم؟ يحشم؟ لي يصلي ولا ما يصليش ؟ طبعا الذي لا يصلي هو لي خصو يدرق وجهه يمشي يشوف فين يدير راسو. اما المصلي فهو على - 00:35:54

وضعي الطبيعي يجب ان يقوده رضاه بربه ورضاه بدينه الى محبة اسلامه. ومن احب اسلامه احب اشهاره ليس لاشهار نفسه لا ولكن لاشهار دينه لانه يجب ان تشيع الصالحات في الذين امنوا وان تشيع الحسنات في الذين امنوا من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:36:14

الى يوم القيمة هذا الكافر او هذا الفاجر يعلن ويشهر كفره وفجوره والآخر يشهر زندقته تبع في الفجور وليتبع في الزندقة وانت ايهما المؤمن تخجل من ان تشهر اسلامك لم ترضى بالاسلام دينا اذا لم ترضى - 00:36:44

الاسلام دينا اذا والاسلام ان تقول وان تعلن ذلك. قول واعلان والقول الاعلان في مثل هذا السياق الذي اتحدث فيه لا في سياق الكبر والخيال دعوة الى الله عز وجل واعلان للرضا التام - 00:37:04

والتسليم الجامع المانع لربوبية الرب عز وجل ولشرعيته ولشرعيته وجد حلاوة الایمان. ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولنا عليه الصلاة والسلام وان ترضى بهذا الرسول عليه الصلاة والسلام القدوة الحبيب المحبوب الخليل خليل - 00:37:24

الله عز وجل وانما اتخد الله محمدا خليلا كما اتخد الله ابراهيم خليلا. وقد ثبت في الصحيح عن النبي الصلاة والسلام لو كنت متخدنا احدا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا يعني ابا بكر الصديق ولكن صاحبكم - 00:37:52

يعني نفسه عليه الصلاة والسلام اتخد الرحمن خليلا. فكيف لا تحب من احبه الله ورفعه الى اعلى مراتب محبة وهي مرتبة الخلة. لقد اتخدني الله خليلا كما اتخد الله ابراهيم خليلا. او كما اتخد ابراهيم خليلا - 00:38:12

وهذا ايضا حديث صحيح. كلامنا ثابت الاسناد صحيح. هذا الرسول عليه الصلاة والسلام. احبه الله من فوق سبع سماوات شرف قدره بان اصطفاه وانزل عليه خير كتاب. القرآن العظيم. وارسله في اعظم مهمة - 00:38:32

اعظم مهمة كانت على وجه الأرض في تاريخ البشرية ماشي غير الرسالة فقط لا الرسالة والزيادة ختم الرسالة ختم الرسالة فهو الشرف التام الذي طبع به الرحمن الهدية في الارض الله عز وجل خلق الخلق وانزل الرزق وانزل الهدية - 00:38:52

وخاتم الهدية. محمد عليه الصلاة والسلام كان خاتم الهدية. من لم يهتدى به فلا هداية له. من لم يقتنع ضلالا بعيدا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى. يعني اتبعوا محمدا عليه الصلاة والسلام. يحبكم الله - 00:39:12

عجيب جدا ان يربط الله عز وجل محبته اي محبة الله ان يربط محبته جل وعلا فوق سبع سماوات بمحبة هذا النبي عليه الصلاة والسلام. من هنا اذ يكون التأسي بالسنة لمن يعرف - [00:39:32](#)

ام السنة وانما السنة الطريقة المتبعة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون المتأسي بالسنة محبا. لانه احب رسول الله اقتدي به. فلا يدعوه الى السنة الا على وزان - [00:39:52](#)

ما في قلبه من محبة. مثل هذا لا يمكن ان يصدر على لسانه خبث او خبث. لما تلقى واحد يدعو الى السنة ومخرج ديار النار من فهو فلا علاقة له بالسنة ولا بمحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام المحب لا يصدر عنه الا ذي صح - [00:40:10](#)

عن رسول الله في الحديث الصحيح المؤمن لا يكون لعانا انتهى. المؤمن لا يكون لعانا لا ينسجم مع سنة رسول الله لعن الناس وانما ينسجم معها الدعاء للناس بالهدایة حينما صنعت قريش ما صنعت من اذى برسول الله نزل جبريل - [00:40:30](#)

عليه السلام يعرض عليه ان يجمع الكفار من قريش بين جبليها؟ قال لا. كان ارحم بامته عليه الصلاة والسلام. وارحم بمن يدعوه من الناس حتى قبل اسلامهم اذ كان فيه رجاء ان يسلموا او ان يخرج من اصلابهم من - [00:40:53](#)

به الله دينه كما قال في اهل الطائف الذين رجموا بالحجارة اذ اطلقوا عليه سفهائهم وصبيانهم حدث من من شأنه ان يزلزل الارض ويختسف باهل الطائف جميعا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احلام بهؤلاء - [00:41:13](#)

هؤلاء الكفار كانوا كفار كان احلام بهم من كثير مع الاسف من الناس بال المسلمين يعني كثير من يتحدث من المسلمين الى المسلمين كانوا اقل حلما بال المسلمين من حلم رسول الله بالكافرين مصيبة هادي السنة واضحة واضحة - [00:41:33](#)

تركتكم على مثل البيضاء. ليها كنهاها. لا يزيغ عنها الا هالك. يعني غير لي مبغاش غير النعمة. السنة الحقيقة لا يختلف عليها اثنان ولا يتقاول عليها كبسان كما يقولون او لا يتناطحان هادي السنة الحقيقة - [00:41:53](#)

وعليكم بما عرفتم من سنتي. عرفتم اي الواضح البين من سنة رسول الله وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالتواجذ. وما لم يعرف من سنته هو المسمى بالشواذ. تشد - [00:42:10](#)

به الافكار الشاذة والاخلاق الشاذة عن خلق رسول الله عليه الصلاة والسلام القرآن طريق. جبل ممدود من السماء الى الارض. كما ثبت في الاحاديث الصحيحة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك له - [00:42:30](#)

به ليقتدي به الناس. كيف يسلكون الى الله عز وجل؟ من احب محمدا عليه الصلاة والسلام احب سنته وذلك هو الرضا بمحمد رسوله. والرضا برسول الله نبيا ان ترضى به ان تخضع لسنته - [00:42:47](#)

خضوع محبة لكن اذا ثبت لك كذلك فعليك اذا سمعت ان تطيع لا ينبعي ان تغلبك والتقاليد الاجتماعية المخالفة للكتاب والسنة. والاهواء المرتبطة بالبدع والمنكرات. ان كنت محبها لرسول الله فعلا وجب عليك ان تكره ما انت عليه من البدعة. وتنتقل منه الى السنة رغبو - [00:43:07](#)

ورهب محبة وشوقا وفرحا ان انقذك الله من خطرك وبدعتك استوبي الميزان. حينما نتتقد من يغلو ويفحش ويشرد وينحرف في الدعوة الى السنة فاننا كذلك لا نقر البدع. البدعة بدعة والضلال ضلال. والظلم ظلام. والحق احق ان يتبع - [00:43:37](#)

انما الاسلام وسط والغلو مذموم. وقد نهى الله عنه في القرآن. نهى اهل الكتاب من قبلنا ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلمت ان نغلو كما غلا اهل الكتاب من قبلنا. حينما تخلط الاهواء قلب المسلم فانها تفسد - [00:44:05](#)

عليه ما عرفه من السنة ومن الحق والخير شحال من واحد كيكون الحق عندو الحق معاه الحق ولكن لما بقلبه من الاهواء يفسد ذلك الحق. فلا يوصله الى اهله كما هو بل يوصله اليهم مغلفا بالاهواء فيرفضه الناس - [00:44:28](#)

شحال من واحد يدعوه للسنة؟ نعرف انه من حيث الاحاديث التي يتحدثون بها فهم يدعون الى السنة ولكن نظرا لما خالط قلوب بعضهم من مثل هؤلاء من الاهواء المرتبطة ببعض المنازع السياسية او المنازع المادية او - [00:44:47](#)

من منازع الشخصية يفسدون الدعوة الى السنة. فيجعلونها مرفوضة في الناس. فيأتهمون مرتين المرة الاولى انهم خالطوا وبين اهواهم وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام المرة الثانية انهم تسبيوا - [00:45:07](#)

وفي بعض الناس للسنة خطأً مركب وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وارضاه حدثوا الناس بما يطيقون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ عجيب. المنهج النبوى الحق والسنة النبوية واضحة. واضحة - [00:45:27](#)
والله الذي لا الله الا هو لو عرضت السنة كما هي عند رسول الله بغير منازع مذهبية او سياسية لما كرهها الا من اضل الله قلبه. ولا كتب لها القبول في الارض وقد كتب لها من قبل ومن بعد - [00:45:47](#)
وانما الذي يجعل الناس يشرون عن ذلك هم الذين غلفوها واساؤوا اليها بعبارات الخشنـة وبسلوكـهم في معاملـاتـهم الاجتمـاعـية
والمالـية التي اضرـت بكتـابـ اللهـ واضـرـتـ بـسـنـةـ رسـولـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:46:07](#)
حتـىـ انـ كـثـيرـاـ مـنـ الفـاظـ الـدـيـنـ وـمـصـطـلـحـاتـ الـتـدـيـنـ مجـهـ النـاسـ وـكـرـهـوـهـاـ بـسـبـبـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ الصـقـواـ بـهـ بـسـلـوكـ السـيـءـ اـنـطـبـاعـاـ سـيـئـاـ
لـدـيـ النـاسـ وـاعـطـيـ مـثـالـاـ وـاـضـحـاـ وـاـنـاـ عـلـىـ يـقـيـنـ مـنـهـ بـاـذـنـ اللهـ. مـصـطـلـحـ السـلـفـيـةـ. السـلـفـيـةـ لـفـظـ شـرـيفـ. الـإـنـتـمـاءـ لـلـسـلـفـ. وـافـتـخـرـ شـخـصـيـاـ
بـأـنـيـ - [00:46:29](#)

اني احب ان اكون ان شاء الله على عقيدة السلف الصالح. ولكن نظرا لان بعض من وليس كل بعض من تزعم الزعم في ذلك ودعاه كان سيء الخلق سيء المعاملة فاحش اللفظ كره الناس هذا اللفظ - [00:46:53](#)
وما تحته وما يقتضيه فتسبيب في مصيبيتين كما ذكرت. في افساد معنى العبارة وفي افساد عقول الناس وقلوبهم. وكثير من الالاظفـاتـ
كانـ هـذـاـ اـمـرـهـاـ. بلـ لـفـظـ السـنـةـ نـفـسـهـاـ. غـيرـ تـسـمـعـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - [00:47:13](#)
فواحد الوقت كان يعني كلام يخضع له العبد بسهولة ولكن الان غير واحد يقول لك الكتاب والسنة ونتا تكمش كتخاف لانه جارت العادة مع الاساس وتواتر انه غير يقول لك الكتاب والسنة تبني الرصاصة تجي فيك. الرصاصة الكلامية. سن اللعن والشتم والسب.
ما كتاب - [00:47:33](#)

الله منه براء ومما سنت رسول الله عليه الصلاة والسلام منه براء. كتاب الله ارحم بالناس من امثال هؤلاء المتنطعين. سنة رسول الله ارأف بالناس من جهل هؤلاء الجاهلين. ولا اخص احدا - [00:47:53](#)
بالذكر اطلاقا وانما انتقد فكرا شاع واصاع كثيرا من احوال التدين بين العباد وفي البلاد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين لنا المفتاح. وذهبنا ندخل من النافذة. وانما المفتاح يفتح الباب. قال من رضي - [00:48:13](#)
فمفـتاحـ قـلـوبـ النـاسـ اـنـ تـبـحـثـ عـنـ الرـضاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ. كـيـفـ تـرـبـيـهـمـ بـسـنـةـ رسـولـ اللهـ؟ كـيـفـ تـحـبـ رسولـ اللهـ كـيـفـ تـحـبـ لـهـمـ الـدـيـنـ
جملـةـ وـتـفـصـيـلـاـ تـحـبـبـ وـتـقـرـيـبـ بـشـرـاـ وـيـسـرـاـ وـلـاـ تـعـسـرـ - [00:48:32](#)
مسـيـرـةـ وـلـاـ تـنـفـرـاـ. بـشـرـاـ وـيـسـرـاـ. كـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـعـاذـ بـنـ جـبـلـ وـابـيـ مـوـسـىـ الـأـشـعـرـىـ وـلـاـ تـعـسـرـاـ وـلـاـ تـنـفـرـاـ. هـذـاـ المـنـهـجـ الـوـاقـعـ
القاطـعـ الـبـيـنـ وـلـاـ كـرـامـةـ لـلـبـدـعـ. وـلـاـ كـرـامـةـ لـلـعـقـائـدـ الـضـالـلـةـ وـلـاـ كـرـامـةـ لـلـخـرـافـاتـ. هـذـاـ مـقـطـوـعـ بـهـ - [00:48:52](#)
ولـكـنـ نـطـالـبـ بـالـسـنـةـ فـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ السـنـةـ. كـاـيـنـ السـنـةـ نـعـمـ وـالـسـنـةـ الـأـخـرـىـ هـيـ سـنـةـ الرـسـوـلـ فـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ السـنـةـ؟ فـهـنـاكـ مـنـ يـدـعـوـ إـلـىـ
الـسـنـةـ بـالـبـدـعـةـ. يـعـنـيـ غـيرـ يـعـمـرـ الـأـنـسـانـ فـمـوـ بـالـسـنـةـ السـنـةـ. وـلـكـنـ المـنـهـجـ الـذـيـ عـنـدـهـ مـنـهـجـ بـدـعـةـ - [00:49:12](#)
منهج وهذا ابـتـاعـ في منـهـجـ الدـعـوـةـ. مـنـهـجـ مـصـادـرـ لـلـنـيـاتـ. وـهـذـاـ تـصـوـرـ وـتـعـدـ عـلـىـ سـلـطـانـ اللهـ مـلـيـ تـبـدـاتـ اـوـلـ الـيـةـ دـيـالـوـ هـدـاـكـ رـاهـ
زـنـدـيـقـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ لـانـهـ تـخـمـ وـتـرـوـلـ اـنـ نـيـتـهـ مـنـ ذـلـكـ - [00:49:32](#)

الـفـعـلـيـ انـماـ كـذـاـ وـلـيـقـالـ كـذـاـ. هـذـاـ تـعـدـيـ عـلـىـ سـلـطـانـ اللهـ. لـأـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ يـعـلـمـ خـائـنـةـ الـأـعـيـنـ وـمـاـ تـخـفـيـ الصـدـورـ بـاـيـ حـقـ تـصـادـرـ
ماـ فـيـ قـلـبـهـ وـتـحـكـمـ عـلـيـهـ بـمـاـ لـمـ يـفـعـلـ بـعـدـ وـبـمـاـ فـعـلـهـ وـهـوـ قـابـلـ لـكـثـيرـ مـنـ - [00:49:52](#)
الـاـحـتـمـالـاتـ وـالـدـلـالـاتـ وـقـدـ غـضـبـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـىـ حـبـهـ اـسـمـةـ بـنـ زـيـدـ اـذـ قـتـلـ رـجـلـاـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ فـيـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـماـ قـالـهاـ
خـوـفـاـ. قـالـ هـلـ شـقـقـتـ عـلـىـ صـدـرـهـ؟ السـنـةـ وـاضـحـةـ. السـنـةـ وـاضـحـةـ. وـطـرـيـقـهاـ وـاضـحـةـ - [00:50:12](#)
اـلـاـ مـنـ اـبـيـ. فـمـنـ دـعـاـ اـلـىـ السـنـةـ بـالـسـنـةـ اـحـبـ النـاسـ عـلـىـ يـدـيـهـ السـنـةـ. وـمـنـ دـعـاـ اـلـىـ السـنـةـ بـالـبـدـعـةـ تـسـبـبـ فـيـ الـبـلـاءـ وـالـخـسـارـ وـالـدـمـارـ وـكـانـ
عـلـيـهـ اـثـمـ مـنـ ضـلـ بـسـبـبـهـ لـاـ يـنـقـصـ مـنـ اـثـمـهـ شـيـئـاـ طـبـعـاـ وـلـاـ يـنـقـصـ مـنـ اوـزـارـهـمـ شـيـئـاـ - [00:50:32](#)
منهجـ الرـضاـ وـالـمـحـبـةـ وـالـتـقـرـبـ وـالـتـقـرـيـبـ هـوـ مـنـهـجـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. الـذـيـ يـقـوـدـ اـلـىـ مـاـ بـهـ كـلـامـنـاـ مـنـ الذـوقـ. هـذـاـ الـذـيـ يـنـفـرـ

من السنة لم يذقها. ذوقوا. هذا الذي غرق في البدعة. ماذا - 00:50:53

قبل ذلك حلاوة السنة ذوقوا فلو قمت بتدوينه لذاق الحلاوة كما ذقتها انت. ولبحث هو عن السنة ربما احرص مما تبحث عنها انت. ولكن لا تستطيع ان تذوقه ان لم تكن انت قد ذقت قبل - 00:51:13

لان فاقد الشيء كما هو معلوم لا يعطيه. لا يمكنه ان يعطي شيئا هو يفقده. هو في حاجة اليه. فمن طرق باب السنة فليطرق باب محبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. في صفاته واحلاقه وحسن شمائله. حتى اذا اكتسب من ذلك - 00:51:33

دابا سلك الى احكام السنة بعد ذلك وبعد ذلك فقط سلك الى احكام السنة مسالكها الطبيعية العلمية. الذوق اذا شيء يؤدي اغفاله الى فقدان فقدان الاحساس. ومن الاحساس تخلص قلبه وصدر عنده كل شر. ومن ادرك الاحساس ادرك الحياة. وذلك هو القلب الحي.

وعكسه - 00:51:53

والقلب الميت تلك منزلة فعلا. نحن في هذا الزمان خاصة احوج ما نكون اليها. فمن رزقها فقد رزق الخير كله. ومن حرمتها فقد حرم الخير كله - 00:52:23